



رأس مال التواصل بين الثقافات

أندرياس بولمان

باحث مؤهل، قسم العلوم التربوية، جامعة بادربورن، ألمانيا

ما هو؟

رأس مال التواصل بين الثقافات على التفاعلات مع العادات أو البيئات أو الأشخاص أو اللغات غير المعروفة مسبقاً، ويلعب دوراً مهماً في تحقيق مثل هذه الفرص.

ماذا بقي من عمل؟

تتعلق الأسئلة النظرية المهمة بالعلاقة بين الأشكال المختلفة لرأس مال التواصل بين الثقافات، وإمكانية تحويل كل منها إلى أشكال أخرى من رأس المال، وطرق وإمكانية تحقيقها. سيكون من المفيد إجراء مزيداً من البحوث حول دور رأس مال التواصل بين الثقافات في سياقات أكثر تنوعاً.

المراجع

Núñez, A.-M. (2009). Latino students' transition to college: A social and intercultural capital perspective. *Harvard Educational Review*, 79(1), 22-48.

Pöllmann, A. (2013). Intercultural capital: Toward the conceptualization, operationalization, and empirical investigation of a rising marker of sociocultural distinction. *Sage Open*, April-June 2013, 1-7. Available from <http://tinyurl.com/k8x78wy>

Richardson J. G., & Bourdieu P. (1986). The forms of capital. In J. G. Richardson (Ed.), *Handbook of theory and research for the sociology of education* (pp. 241-258). New York: Greenwood.

المترجم: محمد كمگامي

قام بيير بورديو بتوسيع مفهوم رأس المال (الأصول المالية) ليشمل رأس المال الثقافي (المعرفة والخبرات التي تعمل كأصول) ورأس المال الاجتماعي (شبكات العلاقات والتأثير)، وتقديمهما كوسيلة لنقل المكانة والنجاح من جيل إلى جيل. وبالمثل، يشمل رأس مال التواصل بين الثقافات الخبرات والمهارات وكفاءات التواصل بين الثقافات (على سبيل المثال، الكفاءة في عدة لغات أو الوقت الذي يقضى في بلدان متعددة). كل هذه الأشكال هي أنواع من رأس المال الرمزي - طرق الوجود، والرؤية، والتصرف، والتفكير، وكلها توفر موارد للنجاح تتجاوز الأشكال التقليدية للثروة.

من يستخدم هذا المفهوم؟

يتجاوز الاهتمام بهذا المفهوم الحدود التخصصية ومجالات الممارسة التقليدية، شاملاً على وجه الخصوص مجالات التربية والتعليم والاتصال والإعلام والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس وحقوق الإنسان. تم إيلاء الكثير من الاهتمام للدور الذي يلعبه رأس مال التواصل بين الثقافات في تمكين الطلاب ثنائيي اللغة / ثنائيي الثقافة من مناقشة الخلفيات العرقية والإثنية المتنوعة بنجاح.

هل يتناسب مع الحوار بين الثقافات؟

يفترض رأس مال التواصل بين الثقافات اكتساب المهارات اللازمة للتفاعل مع الثقافات الأخرى، وهو شرط مسبق ضروري للحوار بين الثقافات. أحد الآثار المترتبة على رأس مال التواصل بين الثقافات يتمثل في وجوب اعتبار الأفراد ثنائيي اللغة / ثنائيي الثقافة غير الأثرياء مادياً على أنهم يمتلكون المهارات الأساسية التي عندما يتم الاعتراف بها على النحو الواجب وتقديرها في البيئة الاجتماعية والثقافية فإنه من المرجح أن تسهل وصولهم ونجاحهم في "القرية العالمية". إن رأس مال التواصل بين الثقافات يعتمد على ويؤثر في فرص الحوار بين الثقافات. يعتمد